

أم الملوك حصة بنت أحمد بن محمد السديري
(١٣١٨-١٣٨٩ هـ / ١٩٠٠-١٩٦٩ م)

إعداد:

الدكتورة / جهان إبراهيم شار علي عبد الرحيم
أستاذ مساعد في التاريخ الحديث والمعاصر
جامعة الطائف

ملخص البحث:

تُعدُّ الأميرة حصة السديري رمزًا للمرأة السعودية التي تصنع الأجيال الخالدة، فهي أمُّ الملوك؛ إذ تولى اثنان من أبنائها دفة الحكم في المملكة العربية السعودية، وكان لها الأثر الكبير في تربية أبنائها على القيم والعادات الإسلامية السامية، المبنية على التسامح وحب الخير للناس، ويتضح ذلك جليًا في أعمالها الخيرية التي جعلتها الزوجة الصالحة الوفية للملك عبد العزيز، رحمهم الله جميعًا.

Abstract

Princess Hissah Alsudeiri is considered a symbol of the Saudi woman who creates memorable generations. She is called the mother of kings, as two of her children became kings of the Kingdom of Saudi Arabia. She had a great impact in raising her children on noble Islamic values and customs, which were based on tolerance and love of goodness for people, and this was evident in her charitable works that made her the good and faithful wife of King Abdul-Aziz. May Allah be merciful to them all.

المقدمة

تُعَدُّ المرأة من الدعائم الأساسية في أي مجتمع، فهي الزوجة الوفية التي تهتم بشؤون زوجها وتقوم برعاية منزلها على أكمل وجه، وهي الأم التي تنجب الأبناء وتربيهم على القيم والأخلاق الحسنة، وتنشئهم على الطاعة والعبادة؛ لذلك تُعَدُّ المرأة جزءاً أساسياً في أي مجتمع، ولهذا السبب سيتطرق هذا البحث إلى امرأة قدمت الكثير من أجل مجتمعها ودولتها وأبنائها، وهي أم الملوك الأميرة حصة بنت أحمد (الثاني)، بن محمد بن أحمد (الأول) السديري.

ويهدف هذا البحث إلى توضيح الدور المهم الذي قامت به أسرة الأميرة حصة في الدولة السعودية، ودورها هي بصفيتها شخصية اجتماعيةً محبوبةً من قبل زوجها (الملك عيد العزيز - رحمه الله)، ومن قبل أبنائها الذين كانت لهم المدرسة التي يقتبسون منها مكارم الأخلاق، فقد كانت لهم القدوة في عمل الخير والتشجيع على العلم والعمل، لأبنائها وغيرهم. كما يهدف البحث إلى بيان المناصب المهمة التي تولّاها أبناء الأميرة حصة في المملكة العربية السعودية.

واتبعت هذه الدراسة المنهج العلمي الوصفي التحليلي للسيرة الذاتية للأميرة حصة السديري (أم الملوك)، وقد قسمنا البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة.

التمهيد: مواقف مشرفة لآل السديري مع آل سعود:

كان لأفراد أسرة السديري مواقف مشرفة كثيرة منذ بدايات الدولة السعودية، وحتى كتابة هذا البحث ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م، وعلى وجه الخصوص الفرع الذي ينحدر منه القائد الفذ أحمد ابن محمد (بن أحمد بن محمد) السديري (جد الأميرة حصة)، الملقب بأحمد الكبير، وهو والد الأميرة سارة أم الملك عبد العزيز^(١)، وجدة الملك سلمان أم والده، وزوجة الإمام عبد الرحمن. وقد شارك أحمد السديري (الأول) منذ شبابه المبكر في العديد من العمليات العسكرية في عهد الدولة السعودية الثانية^(٢)، وكذا بداية الدولة السعودية الثالثة، فلازم الملك عبد العزيز بعد استرداد الرياض عام ١٣١٩ هـ / ١٩٠٢ م، وعيّنه أميراً على الوشم، ثم سدير، ثم الأفلاج، ثم القصيم، وعاد مرة أخرى فأصبح أميراً على الأفلاج إلى عام ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م، وكان خلال فترة تنقلاته الإدارية يشارك الملك عبد العزيز في بعض الأعمال الحربية^(٣). ونلاحظ ظهور شخصية أحد السديري الأول

(١) دلال الحربي: نساء شهيرات من نجد، ط١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م، دار الملك عبد العزيز، الرياض، ص ٧٢؛ خير الدين الزركلي: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ط٥، ١٩٩٢ م، دار العلم للملايين، بيروت، ج١، ص ٦١.

(٢) عبد الله العثيمين: تاريخ المملكة العربية السعودية، ط١٧، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م، مكتبة العبيكان، الرياض، ج١، ص ٣٤٨-٣٤٧؛ عبد الفتاح أبو عليّة: تاريخ الدولة السعودية الثانية (١٢٥٦-١٣٠٩ هـ / ١٨٤٠-١٨٩١ م)، ط٤، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م، دار المريخ، الرياض، ص ٢٨٩-٢٩٣؛ فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب، ط٢، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م، مكتبة النصر الحديثة، الرياض، ص ٣٤٥.

(٣) عبد الله فيليبي: أرض مدين، ط١، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، مكتبة العبيكان، الرياض، ص ١٤٢؛ دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٤.

كقائد فذ يتحمل المسؤولية، ويتفانى في خدمة آل سعود؛ لإدراكه بمدى قوتهم وتحملهم لأمانة الحكم في منطقة الجزيرة العربية التي كانت تعج بالفوضى والخلافات. واشتهر أحمد السديري بحسن خدمته وتفانيه وإخلاصه لآل سعود، ويظهر هذا جلياً من خلال حملاته الحربية التي كُفِّ بها من قِبَلِ حكام الدولة السعودية.

كان لأحمد بن محمد السديري (الأول) خمسة أولاد هم: علي، وعبد المحسن، وعبدالله، وعبد العزيز، وعبد الرحمن، ومن البنات ثلاث: دورة، وتزوجها جلوي والد المرحوم الأمير عبدالله بن جلوي، وقلوة، وتزوجها الأمير محمد بن فيصل عم الملك عبد العزيز، وسارة، وتزوجها الإمام عبد الرحمن الفيصل، وهي أم الملك عبد العزيز، وكانت من فضليات النساء، توفيت في أواخر عام ١٣٢٧هـ / ١٩١٠م في الرياض(٤).

المبحث الأول: الأميرة حصة السديري، مولدها، ونشأتها حتى وفاتها:

المولد والنشأة:

في هذا البحث سنتطرق إلى الحديث عن امرأة قدمت الكثير من أجل مجتمعتها ودولتها وأبنائها، وهي أم الملوك الأميرة حصة بنت أحمد (الثاني)، بن محمد بن أحمد (الأول) السديري. وُلِدَتْ في الغاط(٥) قبل فتح الرياض بسنة واحدة عام ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م(٦)، وهي تنتمي إلى السداري من البدارين في وادي الدواسر، أقام جدهم سليمان السديري في بلدة الغاط في سدير بين الجمعية والزلفى، التي تُعدُّ موطن عائلة السديري حتى اليوم(٧). وسكان هذه المنطقة كان لهم دور كبير في دعم آل سعود على مر التاريخ.

إن تنشئة الأميرة حصة بخصائصها الفريدة تركز في المقام الأول على مبدأ "القدوة الحسنة"، إذ إنَّ القادة والفرسان، مثل: الملك عبدالعزيز، والأمير أحمد محمد (الثاني) السديري؛ حريصون أشدَّ الحرص على ضرورة وجود القدوة الصالحة؛ من أجل استلهاهم الأولاد والأحفاد والمحيطين بالقدوة الحسنة، لجنِّي ثمارها اليانعة، وتأكيد نتائجها، فقد أكد أولاد الأميرة حصة،

(٤) فؤاد حمزة: البلاد العربية السعودية، ط ٢، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م مكتبة النصر، الرياض، ص ١٣؛ سعود بن هذلول: تاريخ ملوك آل سعود، ط ٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ج ١، ص ٦٠.
(٥) بلدة الغاط: وقد عرف الغاط قديماً بـ (لُغَاط) بلام مضمومة وغين مفتوحة فألف وطاء، ويعرف الآن بـ (الغَاط) محلى بالألف واللام مفتوح الغين بعدها ألف فطاء. أن تسمية الغاط بهذا الاسم، يبدو أنه مأخوذ من لغط السيل وهو ضجيج واحتداه؛ لأن واديه محناب بين جبال شواحق فإذا جادها الغيث اندفع سيلها محتدماً مزمجراً لاغطاً، والغاط وادي واسع يبلغ طوله حوالي عشرين كيلاً وهو متعلق بظهر طويق تقع محافظة الغاط شمال غرب مدينة الرياض وتبعد عنها مسافة (٢٤٠) كم. انظر: عبد الله بن خميس: المعجم الجغرافي في المملكة العربية السعودية معجم اليمامة، ط ١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، طُبِعَ على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ج ٢، ص ٢٠٩-٢١٢.

(٦) دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٤.

(٧) فؤاد حمزة: البلاد العربية السعودية، ص ١٣؛ عبد الله بن خميس: المرجع السابق، ج ٢، ص ٢١١.

وأحفادها، بنون وبنات، أنها كانت قدوة لهم، في الارتقاء بذواتهم وسلوكهم في جميع شؤون حياتهم، فتأثير الأميرة حصة كان قوياً، وكان على كل من كان حولها أن يقتدوا بها، وهم يرونها الأمّ العظيمة للجميع، فهي بمنزلة أنموذج للمرأة السعودية التي تمتلك من الصفات النبيلة أجمعها وأسماءها، فهي والدة حازمة، وأميرة تملك شخصية نافذة، ولها تقدير واحترام من الجميع. ومما لاشك فيه أن الله - عز وجل - فطرها على خصال حميدة، عززتها وتنشئتها في بيت كريم وأصيل، لتنمي هذه الفطرة السليمة، وتنميها أركى نماء^(٨)، فقد كانت تقيةً تقدّم مخافة الله على كل شيء، ودودة مع الكبار، حنونة مع الصغار، زوجة متميزة تقدر المسؤولية، وتعرف الواجب، وتخلص في حمل الأمانة، وهي تربوية من الدرجة الأولى في التعامل مع أبنائها، لم تُبعدها المقدرّة عن العدل، ولا علو المكانة عن التواضع^(٩).

أما والدة الأميرة حصة فهي شريفة بنت علي السويد^(١٠)، من أسرة السويد التي تُعدّ من أشهر الأسر في جلاجل، ففيهم إمارة بلدة جلاجل، وهم ينتسبون إلى سويد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن سليمان بن خميس بن عامر، من فخذ البدارين من قبيلة الدواسر. وقد كان لسويد صاحب جلاجل مواقف فدائية جليلة عندما هوجمت الدرعية من قبل محمد علي وأعوانه إبّان حكم الدولة السعودية الأولى^(١١).

كان لعائلة حصة الكثير من الأعمال والموقف التي أسهمت في تطور المملكة وتقدمها منذ نشأتها؛ إذ عاشت الأميرة حصة طفولتها في كنف والديها، المشهور عنهما الصلاح والحكمة، فحظيت منهما برعاية كريمة، وتنشئة صالحة، كان لها أبلغ الأثر في بناء شخصيتها، ومن ثمّ حياتها. وقد ترعرعت الأميرة حصة في أسرة كبيرة، فلها ثمانية من الإخوة، وإحدى عشرة من الأخوات^(١٢)، إذ كان لها من الإخوة الأشقاء: تركي بن أحمد السديري، وكلّ من الجوهرة زوجة الإمام عبد الرحمن الفيصل، ولطيفة أم الأمير محمد بن عبدالعزيز، وهؤلاء أشقاء لوالدته، أما أخوال الأمير سلطان بن عبدالعزيز غير الأشقاء لوالدته فهم: عبدالعزيز بن أحمد السديري، وخالد

(٨) موقع مؤسسة حصة بنت أحمد السديري الخيرية الرابط: <https://hessafoundation.org/parent>

(٩) فقيد الوطن، صفحات مضيئة من تاريخ نشأة فقيد الوطن: سلطان بن عبدالعزيز في رعاية الأمومة العظيمة للوالدة حصة بنت أحمد السديري: صحيفة الجزيرة، العدد ١٤٢٦٩، الأحد ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٢هـ، الرابط:

<https://web.archive.org/web/20170205201437/http://www.al-jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm>

(١٠) دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٥؛ فهد الكليب: الأميرة حصة الأحمد السديري زوجة ملك وأم ملك، جريدة الجزيرة، العدد ١٣٩٦٨، الأحد ٢٠ محرم ١٤٣٢هـ / ٢٦ ديسمبر ٢٠١٠م، الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2010/20101226/wo1.htm>

(١١) عبد الله بن خميس: المرجع السابق، ج ١، ص ٢٧٤.

(١٢) مؤسسة حصة بنت أحمد السديري الخيرية، انظر الرابط:

<https://hessafoundation.org/parent>

ابن أحمد السديري، ومحمد بن أحمد السديري، وعبد الرحمن بن أحمد السديري، ومساعد ابن أحمد السديري، وسليمان بن أحمد السديري، وبندر بن أحمد السديري، ومن الخالات: سلطنة وتزوجها الملك فيصل، وهي والدة الأمير عبد الله الفيصل، وعمشاء، وشيخة، وشعيح، وموضي زوجة الأمير ناصر ابن عبدالعزيز، وسارة، والبندري، ومنيرة، وهيا^(١٣). وقد تولى أبناء السديري مناصب مهمة في الملكة العربية السعودية، وفي سياق هذا البحث سنجد كيف تم تعزيز علاقة النسب بينهم وبين أبناء الملك عبد العزيز - رحمه الله -.

تنقلت الأميرة حصة بين الغاط حيثُ بيت أبيها الأمير أحمد السديري، وبين جلاجل حيثُ بيت أهل أمها شريفة السويد. وكان والدها حريصاً على تعليم أبنائه وبناته، ومنهم الأميرة حصة، كما كانت والدتها تتطلع إلى أن يطرح الله البركة في هذه البنت، وأن يكون لها شأن؛ مما ضاعف مسؤولية الأم تجاه تعليم ابنتها. وكانت علاقة الأميرة حصة بوالديها وجميع إخوتها وأخواتها علاقة ود واحترام، يقابلها مودة بالغة، ورحمة سابغة، وحرصها على ربط الإخوة والأخوات ببعضهم^(١٤). وسنلاحظ هذا جلياً في علاقة المصاهرة بين بعض أبنائها بعائلة السديري، عند الحديث عن أبناء الأميرة حصة.

زواج الأميرة حصة:

في هذه النشأة الطيبة ترعرعت الأميرة حصة التي شهد لها الجميع بحسن أخلاقها وحبها لأعمال الخير، وقد حظيت برعاية كبيرة من والديها، وهو ما تعكسه جلياً صفاتها الحميدة التي لفتت انتباه الملك عبد العزيز إليها، فعلى الرغم من صغر سنها غير أنها اهتمت بالكثير من الأعمال الخيرية، هذا، فضلاً عن جمالها، فتزوجها الملك عبدالعزيز عام ١٣٢١هـ/١٩١٣م، وعمرها ثلاثة عشر عاماً^(١٥). وبعد زواجها من الملك عبد العزيز، انتقلت الأميرة حصة بنت أحمد السديري من الغاط إلى الرياض، وسكنت حيث يسكن الملك في قصر الديرة، ثم في قصر المربع، ثم بعد وفاة الملك عبد العزيز انتقلت إلى أحد قصور المنصورية، إلى أن استقر بها المقام في قصر المصانع، المكان الذي كانت تحبه حتى وفاتها. كانت الأميرة حصة نعم الزوجة الصالحة للرجل الصالح، فحظيت بمكانة رفيعة، ومنزلة عالية عند الملك عبد العزيز، الذي كان يردد أنه

(١٣) فقيد الوطن: المرجع السابق، الرابط:

[https://web.archive.org/web/20170205201437/http://www.al-](https://web.archive.org/web/20170205201437/http://www.al-jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm)

[jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm](http://www.al-jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm)؛ دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٥.

(١٤) مؤسسة حصة بنت أحمد السديري الخيرية انظر الرابط:

<https://hessafoundation.org/parentn>

(١٥) دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٦؛ عبير محمد: السيرة الذاتية للأميرة حصة بنت أحمد السديري،

موقع المرسال، ٣١ أكتوبر ٢٠١٧م، الرابط:

https://www.almrsl.com/post/550887?utm_source=ar.wikipedia.org&utm_medium=referral&utm_campaign=ar.wikipedia.org&utm_referrer=ar.wikipedia.org

لم يسمع منها إطلاقاً، ولو كلمة واحدة تسيء لأحد، أو تضر بأي شخص، فحبب ذلك كله الأميرة إلى الملك، فكانت الأثيرة عنده، وأحبّ زوجاته إلى نفسه^(١٦)، ويقول عنها الملك عبد العزيز: "إنه لم يسمع منها أي يوم كلمة تُسيء لأحد أو تضر بأي شخص"؛ ونتيجة لهذه المكانة فقد كانت من المقربين إلى نفسه، وأنه كان يدعو الله أن ترافقه في الجنة^(١٧). وقد كانت عفيفة اللسان طيبة القلب، إذ لم يسمع منها الملك عبد العزيز طوال حياتها معه كلمة نابية أو إساءة لأحد أو إضراراً بأي إنسان، ولهذا كانت من أحب زوجاته إليه وأقربهن إلى قلبه، رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

كانت الحياة اليومية للأميرة حصة السديري حافلة بالأنشطة، منذ بزوغ الفجر إلى الليل؛ لأن بيتها عامر بالحركة، من الساكنين والزوار، وكانت تجيد تنظيم وقتها بمهارة فائقة، وجدول حياتها اليومية يسير وفق ترتيب هي وضعته بنفسها؛ ليناسب حياتها وأسررتها. تتناول الغداء بشكل يومي مع أبنائها وأحفادها، ثم تستريح قليلاً في القيلولة؛ لتباشر أعمال البيت والاستعدادات للعشاء مع نساء الأسرة من بناتها وزوجات أبنائها وزوجات أشقائها، وكل من يزورها من نساء أقربائها ومعارفها، وكان هناك اجتماع أسري أسبوعي، كانت حريصة على أن يُدرج في جدول حياتها الأسرية، ويوم الخميس هو أكثر الأيام التي تجتمع فيها الأسرة^(١٨)، وفي هذا دلالة كبيرة على حرصها الشديد على صلة الرحم، التي كانت السبب في نزول البركة على أبنائها، وتأثيره في شخصيتهم.

وقد تميزت الأميرة حصة بحس أسري عميق أثر في شخصية المك سلمان -حفظه الله- وبقية إخوته بشكل كبير، فقد كرست حياتها للاهتمام بتربية أولادها، والعناية بشؤونهم، إذ كانت تحرص على أن يكونوا قريبين منها دائماً، ومن ذلك أنها كانت تصر على أن يجتمعوا كلهم على مائدة الغداء يومياً، وتساءل عن أسباب تأخر أحدهم عن الحضور، وهو ما يدل على رغبتها في تقوية أواصر الأخوة بينهم وتلاحمهم، كما حرصت كل الحرص على الاهتمام بشؤون زواجهم^(١٩)، وتهيئة أسباب السعادة لهم، ومن ذلك ما فعلته في زواج أبنائها الأمراء فهد (الملك)، وسلطان، ونايف، عند زواجهم من (العنود، ومنيرة، والجوهرة) بنات الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي، إذ أشرفت على

(١٦) موقع مؤسسة حصة بنت أحمد السديري الخيرية <https://hessafoundation.org/parent>

(١٧) دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٧.

(١٨) موقع مؤسسة حصة بنت أحمد السديري الخيرية <https://hessafoundation.org/parent>

(١٩) دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٧؛ عبد اللطيف الحميد: سلمان بن عبد العزيز آل سعود سيرة توثيقية، ط ١، ٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، الرياض، ص ٢٠.

تجهيز بيت الزوجية لهم^(٢٠). وهذا الحب والاهتمام كان له بالتأكيد كبير الأثر في شخصية أبنائهم، الأمر الذي انعكس بطبيعة الحال على خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وطريقة تربيته لأبنائه.

حزنت الأميرة حصة على وفاة الملك عبد العزيز وبكت على فراقه وفقده، إذ دخل عليها الشيخ عبد الرزاق القشعمي^(٢١)، وإذا هي جالسة على كرسي كبير في مدخل المجلس بقصر المربع، وقد وضعت شالاً على وجهها وهي تمسح دموعها وتبكي، فتقدم الشيخ عبد الرزاق معزياً بوفاة (الملك عبد العزيز)، ثم تقدم معزياً قريباتها من بناتها، داعياً للملك عبد العزيز بالمغفرة والرحمة، ثم أخذ مكانه في جزء آخر من المجلس وبدأ يتلو القرآن الكريم حتى غروب الشمس، حيث أديت الصلاة وقدم العشاء. وقد قضت الأميرة حصة فترة (الحداد) في قصر المربع ولم تخرج منه إلا إلى الحج، حيث حجّت إلى بيت الله الحرام سنة ١٣٧٣هـ، وهي السنة التي توفي فيها الملك عبد العزيز - رحمة الله -. وبعد أن فرغت من أداء الحج، عادت إلى جدة، وأقامت في أحد القصور التي خُصّصَ لسكنها (بالكندرة)، ثم عادت إلى مدينة الرياض، وسكنت قصرًا لها بالمصانع ببستان نخل جنوبي الرياض حتى وفاتها^(٢٢).

توفيت الأميرة حصة، بعد مرض مفاجئ لم يمهلها طويلاً، فجرَ يوم الأحد ١٢ شوال ١٣٨٩هـ (٢١ ديسمبر ١٩٦٩م)، في مدينة الرياض، عن عمر يناهز الواحد والسبعين عاماً، وتمت الصلاة عليها يوم الإثنين بعد صلاة الظهر في الجامع الكبير (جامع الإمام تركي بن عبدالله)، وصلى عليها جمع غفير يتقدمهم الملك فيصل، وولي عهده آنذاك (الملك خالد)، وعدد كبير من الأمراء وأبنائها وأصحاب الفضيلة العلماء وجمع من المواطنين، ودفنت في مقبرة العود، رحمها الله رحمة واسعة^(٢٣).

(٢٠) فهد الكليب: المرجع السابق، الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2010/20101226/wo1.htm>

(٢١) الشيخ عبد الرزاق القشعمي (١٣٠٩-١٣٩٧هـ): ولد في بلدة الزلفي، ونشأ فيها في بيت صلاح وتقى، فقد بصره عام ١٣١٨هـ بسبب مرض الجدري وعمره تسع سنوات، إلا أنّ همته وعلو نفسه قد ارتفعا به إلى العلم فتتلذ على يد مفتي الديار السعودية الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ ولازم دروسه ومجالسه، وفي عام ١٣٣٦هـ صلى بجلالة الملك عبد العزيز خلال شهر رمضان بقصر الحكم بالرياض، وفي عام ١٣٣٧هـ أمره الملك عبد العزيز بالصلاة بزوجه الأميرة حصة الأحمد السديري، فاستمر يصلي بها ولازمها حتى توفيت عام ١٣٨٩هـ، وفي عام ١٣٧٣هـ، عينه الشيخ محمد بن إبراهيم مدرساً للقرآن الكريم بمسجده بدخنة حتى عام ١٣٩٤هـ، توفي يوم ١٤-٨-١٣٩٧هـ عن عمر يناهز ٨٨ سنة، رحمه الله تعالى. انظر: فهد الكليب: المرجع السابق، الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2010/20101226/wo1.htm>

(٢٢) فهد الكليب: المرجع السابق، الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2010/20101226/wo1.htm>

(٢٣) خير الدين الزركلي: المرجع السابق، ج٤، ص ٩٥٥؛ دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٨؛ فهد الكليب: المرجع السابق، الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2010/20101226/wo1.htm>

المبحث الثاني: تعليمها وأعمالها الخيرية:

لاحظنا نشأت الأميرة حصة في أسرة كبيرة، وفي بيت مُربٍّ فاضل، فحظيت برعاية واعية من والديها انعكست في صفاتها الحميدة التي عُرفت بها، وفي اهتمامها بالتعليم وحبها للخير.

لذلك التحقت بعد أن تجاوزت ست سنوات بالكتاب، واستمرت على ذلك بمتابعة من والديها حتى زواجها. وبعد تقدم الأميرة حصة في العمر، كانت تتعلم وتشارك بناتها وأخواتها وحفيداتها وقربياتها التعليم، وسماع القرآن الكريم، عن طريق المشايخ المكوفين (المطواعة)، الذين كانوا يعملون لدى الملك عبد العزيز، كما كانت - رحمها الله - حسنة الصوت في قراءتها وترتيلها القرآن الكريم، وتقرأ كتب العبادات، كالتوحيد والفقه. وشجعت الأميرة حصة في رؤيتها للعلم والتعلم على تطوير أدواته، بما لا يخالف المتطلبات الشرعية، وقد طبقت القول المأثور: "خير الناس أنفعهم للناس" خير تطبيق، فلم يقتصر تشجيعها للتعليم، وبخاصة تعليم المرأة، على نساء القصر، بل إنها تبرعت بإنشاء مدرسة للبنات في بيت والدها في الغاط، وكونت لهن مكاناً، للراغبات من الفتيات بالتعليم، وجلبت لهن معلمة عربية من خارج المملكة لتدرسهن، وكانت تدفع مصاريف تلك المدرسة من مالها الخاص^(٢٤)، وبذلك جمعت الأميرة حصة بنت أحمد السديري بين التربية والتعليم والعمل الخيري في وقت واحد؛ لتكون قدوة حسنة لكل من يعرفها، ويتتبع سيرتها العطرة.

وقد سعت إلى نشر العلم بين الأطفال عن طريق تشجيعهم على حفظ القرآن ومكافأة من يحفظه منهم بجوائز تشد هم الآخرين، كما أنها حرصت على توفير الكتب لطلبة العلم بوقفها عليهم، ومن الكتب التي ما زالت تحمل ما يدل على ذلك نسخة من الجزء الثاني من كتاب الفروع في الفقه لشمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي، إذ دُوِّنَ عليه نصٌ وقفيتها الآتي: (قد دخل هذا الكتاب في ملك حصة بنت أحمد السديري بالشراء الشرعي وأوقفته على طلبة العلم، لا يباع، ولا يوهب، ولا يورث، وجُعِلَ النظر فيه لعبد العزيز بن فائز، (فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)^(٢٥)، وحرصت على توفير الكتب لطلبة العلم بوقفها عليهم. ولتحقيق غايات العلم السامية؛ كانت حريصة على صبغ مجالسها كلها، في جميع الأوقات به، فقد كانت تحرص على أن تتناول في مجالسها الأحاديث العامة بالذكر^(٢٦). هذه هي الزوجة

(٢٤) موقع مؤسسة حصة بنت أحمد السديري الخيرية <https://hessafoundation.org/parent>

(٢٥) القرآن الكريم: سورة البقرة آية: (١٨١).

(٢٦) فقيد الوطن: المرجع السابق، الرابط:

<https://web.archive.org/web/20170205201437/http://www.al-jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm>؛ دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٥.

الصالحة، والأم العظيمة التي نشأ الملك سلمان ابن عبدالعزيز تحت قبة رعايتها وفي مدرستها التربوية، وانطبقت عليها بحق عبارة (الأم مدرسة إذا أعددتها..).

كانت الأميرة حصة كنزاً من كنوز الخير، عُرفت بالناسكة ((أم المساكين))^(٢٧)، فعلى الرغم من حرصها على أن تكون أعمالها في البر مخفية عن الناس؛ لتكون أدعى لقبولها من الله عز وجل، إلا أن أعمالها تلك كانت نهراً جارياً، أصبح شاهداً على إنسانية هذه المرأة الصالحة، وكانت لها عناية خاصة بالفقراء، وكانت تحرص بشكل كبير على السرية في صدقتها ومساعدتها، وتركز بشكل كبير جداً على دعم ومساعدة من يحتاج مساعدة من أقاربها في داخل الرياض وخارجه، وكانت حريصة على توزيع الطعام والصدقات طوال أيام السنة، وفي شهر رمضان خاصة، في المساجد والسجون والمستشفيات، والأربطة المخصصة لسكن كبار السن. أما الجيران عند الأميرة حصة فكانوا من الأقربين منها، لذا كانت حريصة على دعوتهم وتفقد حاجاتهم ومساعدتهم والاهتمام بشؤونهم. كما أن الأميرة حصة لم تنس المشاريع والأوقاف الخيرية، فاهتمت بوقف بعض أملاكها، وأولت الأميرة حصة اهتماماً خاصاً ببناء وترميم المساجد، وحفر وصيانة آبار السقيا، ووقف الكتب العلمية^(٢٨). وهي بذلك كانت تحت على التراحم ونشر الأعمال الخيرية.

المبحث الثالث: أبناء الأميرة حصة بنت أحمد السديري:

شهد التاريخ للأميرة حصة السديري بإنجاب رجال أفاضل، ونساء فاضلات، إذ تزوجت الأميرة حصة من الملك عبد العزيز كما ذكرنا في عام ١٣٣١هـ / ١٩١٣م، وأنجبت له ابنه سعد وكان بكرها من الملك عبد العزيز، عاش خمس سنوات ثم توفي على إثر انتشار وباء الحمى الإسبانية في نجد (في السنة التي عرفت بسنة الرحمة)^(٢٩) عام ١٣٣٧هـ / ١٩١٩م، بعد ذلك قام الملك عبدالعزيز -رحمه الله - بتطليقها وتزوجها أخوه الأمير محمد بن عبد الرحمن بن فيصل - رحمه الله- وأنجبت منه ابنه الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ثم طلقها، وتزوجها مرة أخرى الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م، أنجبت للملك عبدالعزيز سبعة من الأولاد، وسبعاً من البنات، وكان لأولادها شأن كبير في المملكة العربية

(٢٧) فهد الكليب: المرجع السابق، الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2010/20101226/wo1.htm>

(٢٨) دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٨.

(٢٩) سنة الرحمة: عام ١٣٣٧هـ، الموافق ١٩١٨-١٩١٩م؛ حدث الوباء بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها بأشهر قليلة، وقد حصدت هذه الحمى أرواح كثير من الناس، وتوفي فيها للملك عبد العزيز ابنه البكر تركي، وابن سعد، وزوجته الجوهرة بنت مساعد بنت جلوي. انظر: فان در مولين: الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، ترجمة ويسبي أي - سي، علق عليه: فهد السماري، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، دار الملك عبد العزيز، الرياض، ص ٧٨؛ سعود بن هذلول: المرجع السابق، ص ١٠٤.

السعودية، وتولوا عددًا من المناصب القيادية^(٣٠)، وكانوا على قدر كبير من المسؤولية، وتحملوا الكثير من الصعاب للذود عن هذه البلاد والدفاع عنها وجعلها دولة قوية متماسكة في وجه أي عدوان داخلي أو خارجي.

وللأميرة حصة بنت أحمد السديري - رحمها الله - دور كبير في تربية أبنائها وبناتها، وتنشئتهم على التقاليد الرفيعة والأسس الإسلامية الأصيلة، بشكل متناعم مع ما كان يقوم به الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - من دور مماثل في التربية والإصلاح، وكان ولا يزال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان يُشيدُ بدور والديه وفضلهم عليه بعد الله^(٣١).

فقد اهتم الملك عبدالعزيز بشكل كبير بالتعليم، إذ إنه عندما أسس المديرية العامة للمعارف في ١ رمضان ١٣٤٤ هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٢٦ م، عمل على وضع مناهج خاصة بها تختلف باختلاف المدارس ودرجتها، وكانت مناهج التعليم متعددة ومتنوعة، فعملت المديرية على توحيدها وتوجيهها إلى الهدف الذي يتلاءم مع أحوال البلاد، وضمت تحت لواء المديرية "مدرسة الأمراء" في الرياض التي أنشئت في غرفة واسعة من قصر المربع الذي كان يسكنه الملك عبد العزيز؛ للعناية بتعليم الأمراء وأتباعهم بعد الانتهاء من الكتاب^(٣٢)، وكان يتعلم في هذه المدرسة أنجال الملك وبعض أبناء إخوته وعمومته مناهج العلم على أيدي معلمين أكفأ كالأساتذة: أحمد العربي، وأحمد علي، وصالح الخزامي، وصالح الهلالي، ثم عبد الله خياط. ولكن هؤلاء المعلمين جميعًا ما كان بإمكانهم أداء رسالتهم على أكمل وجه، ولا كانت هذه المدارس لتنجح في تعليم أبناء الملك عبدالعزيز التعليم اللائق بهم، لولا التوجيهات الصارمة من الأب الملك نفسه بعدم التهاون مع أبنائه في أي تقصير منهم، ومعاملتهم مثل بقية أبناء الشعب في الحقوق والواجبات، إن لم تكن معاملة أشد، وقد عبرت والدتهم عن هذه الشدة التربوية أبلغ تعبير، جعلت من أبنائها يحكمون بالعدل، ولا يحابون قريبًا أو صديقًا، ولا يخافون في الله لومة لائم، وظلت الأم العظيمة حصة بنت أحمد السديري تحوط أولادها برعايتها وحنانها صغارًا، واهتمامها وحبها كبارًا^(٣٣)؛ ما ترك أكبر الأثر في بناء شخصية أبنائها، وبخاصة في الجوانب الإنسانية المتينة التي جعلت منهم حكامًا محبين للعدل والعلم والإنسانية.

(٣٠) دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٦.

(٣١) عبد اللطيف الحميد: سلمان بن عبد العزيز آل سعود سيرة توثيقية، ط ١، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، الرياض، ص ١٩-٢٠.

(٣٢) فؤاد حمزة: المرجع السابق، ص ٢٢٧-٢٣٠؛ خير الدين الزركلي: المرجع السابق، ج ٣، ص ٩٢٦-٩٢٧.
(٣٣) أحمد علي الكاظمي: ذكريات، ط ١، ١٣٩٧ هـ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، ص ٨٥-٨٦؛ فقيد الوطن: المرجع السابق، الرابط: <https://web.archive.org/web/20170205201437/http://www.al-jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm>؛ دلال الحربي: المرجع السابق، ص ٥٥.

أنجبت الأميرة حصة الأمير فهدًا الذي يُعدُّ أكبرَ أبنائها من الملك عبد العزيز، بعد سعد الذي توفي صغير كما ذكرنا سابقًا؛ ولذلك كانت تُدعى أمَّ فهد (٣٤)، وفيما يأتي سنذكر أبناء الملك عبد العزيز من زوجته حصة بنت أحمد السديري، التي أنجب منها العدد الأكبر من الأبناء الذكور، وهم على الترتيب:

١- الملك فهد بن عبد العزيز (١٣٤٠ - ١٤٢٦هـ/١٩٢١ - ٢٠٠٥م) وُلِدَ بالرياض، وهو أكبر أبناء الأميرة حصة من الملك عبد العزيز، حيث كانت تُكَنَّى بأمِّ فهد (٣٥)، وهو الملك الخامس للمملكة العربية السعودية في الفترة من (١٤٠٢-١٤٢٦هـ / ١٩٨٢-٢٠٠٥م)، وقبل توليه الملك كُفِّتْ بالعديد من المهام والمناصب الرسمية والمهمة في الدولة، منها المشاركة في عضوية العديد من اللجان والوفود الرسمية التي مثَّل فيها المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز، كما تولى عددًا من المناصب المهمة، وهي:

- منصب أول وزير للمعارف في ١٨ / ٤ / ١٣٧٣هـ الموافق ٢٤ / ١٢ / ١٩٥٣م حتى ٣ / ٧ / ١٣٨٠هـ الموافق ٢١ / ١٢ / ١٩٦٠م، فكان له دور كبير في بناء النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية (٣٦).

- تم تعيينه وزيرًا للداخلية في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٠م.

- ثم أصبح نائبًا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، بالإضافة إلى منصبه وزيرًا للداخلية.

- عندما بويع الملك خالد بن عبدالعزيز بالحكم في عام ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥م، أصبح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وليًّا للعهد، ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء.

- بويع الملك فهد ملكًا للمملكة العربية السعودية عقب وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - في ٢١ / ٨ / ١٤٠٢ هـ الموافق ١٣ / ٦ / ١٩٨٢م. وفي عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م أعلن الملك فهد استبدال لقب صاحب الجلالة ليكون اللقب الرسمي لملك المملكة العربية السعودية هو (خادم

(٣٤) فقيد الوطن: المرجع السابق، الرابط:

<https://web.archive.org/web/20170205201437/http://www.al-jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm>

(٣٥) فهد السماري؛ ناصر الجهني: المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود دليل موجز بابرز الإنجازات والمواقف، دار الملك العزيز - الرياض، ١٤٢٢ هـ، ص ٩-١٤.

(٣٦) سعد الحلواني؛ محمد الغامدي: التاريخ السعودي الحديث والمعاصر حتى نهاية القرن العشرين، ط٢، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، دار الحديث للنشر، الرياض، ص ٢٢٥.

الحرمين الشريفين)^(٣٧). تزوج الملك فهد عند أخواله آل السديري الكرام، بالأميرة الجوهرة بنت عبد الله بن ناصر بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد السديري^(٣٨).

٢- الأمير سلطان بن عبد العزيز (١٣٤٦-١٤٣٢ هـ / ١٩٢٨ - ٢٠١١ م)، وُلِدَ بالرياض، وتم تكلفه بالعديد من المهام والمناصب الرسمية والمهمة في الدولة، ومنها المشاركة في عضوية العديد من اللجان والوفود الرسمية التي مثل فيها المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه من بعده^(٣٩)، ومن أهم هذه المناصب ما يأتي:

- توليه إمارة الرياض في الفترة (١٣٦٦-١٣٧٣ هـ / ١٩٤٧-١٩٥٣ م)^(٤٠).

- وزير الزراعة في الفترة من (١٣٧٣-١٣٧٥ هـ / ١٩٥٣-١٩٥٥ م).

- وزير المواصلات في الفترة من: (١٣٧٥-١٣٨٢ هـ / ١٩٥٥-١٩٦٢ م).

- وزير الدفاع والطيران في عام ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م^(٤١).

- أصبح في عهد شقيقة الملك فهد - رحمه الله - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في ١٣

يونيو (حزيران) ١٩٨٢ م، بالإضافة إلى مسؤولياته وزيراً للدفاع والطيران والمفتش العام.

- أصبح في عهد أخيه الملك عبد الله - رحمه الله - وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

في الأول من أغسطس ٢٠٠٥ م، بالإضافة إلى مسؤولياته وزيراً للدفاع والطيران والمفتش العام

حتى وفاته - رحمه الله - في ٢٤ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ / ٢٢ أكتوبر ٢٠١١ م^(٤٢).

٣- الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز (١٣٥٠-١٤٣٨ هـ / ١٩٣١-٢٠١٧ م): وُلِدَ بالرياض،

ودرس في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، عيّنه الملك فهد نائباً لوزير الدفاع والطيران

عام ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م، وظل في هذا المنصب حتى عام ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م، عندما أمر الملك

(٣٧) فهد السماري؛ ناصر الجهني: المرجع السابق، ص ٩-١٤.

(٣٨) زواج الملك فهد، موقع الفهد روح القيادة الرابط:

<https://kingfahad.sa/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83-%D9%81%D9%87%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87>

(٣٩) فيصل بن مشعل آل سعود: مختصر تاريخ الدولة السعودية للفترة من ١١٥٧-١٤٣١ هـ / ١٧٤٤-٢٠١٠ م، ص ٩٩-١٠٠.

(٤٠) فيصل بن مشعل آل سعود: المرجع السابق، ص ١٠٠؛ خالد الزيدان: "الرياض" ترصد بالصور مسيرة الأمراء الذين تولوا مسؤوليتها، إمارة الرياض.. المعلم الأبرز لتاريخ توحيد المملكة، جريدة الرياض، العدد ١٤٢٩٥، الثلاثاء ١ شعبان ١٤٢٨ هـ - ١٤ أغسطس ٢٠٠٧ م، رابط المقال:

<https://www.alriyadh.com/272388>

(٤١) مبارك الحربي: محاضرات في تاريخ المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م، دار خوارزم العلمية، جدة، ص ٢٠٥-٢١٦.

(٤٢) فيصل بن مشعل آل سعود: المرجع السابق، ص ٩٩-١٠٠؛ الديوان الملكي يعلن وفاة ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وكالة الأنباء السعودية (واس)، السبت ٢٤ / ذو القعدة ١٤٣٢ هـ / ٢٢ أكتوبر ٢٠١١ م، الرابط: <https://www.okaz.com.sa/article/429938>

عبدالله بإعفائه من منصبه^(٤٢)، وهو أكبر سنًا من الملك سلمان - حفظه الله - وتزوج في بداية حياته من ابنة خالة منيرة بنت تركي بن أحمد السديري. توفي يوم الخميس الموافق ١٩ شوال ١٤٣٨ هـ / ١٣ يوليو ٢٠١٧ م على إثر مرض قصور في الكلى - رحمه الله -^(٤٤).

٤- الأمير تركي الثاني بن عبد العزيز (١٣٥١-١٤٣٨ هـ/١٩٣٢-٢٠١٦ م): وسُمِّي تركي الثاني؛ لأنه وُلِدَ بعد وفاة أخيه الأكبر تركي الأول، من زوجة الملك عبد العزيز الأولى وضحاء، الذي توفِّي في سنة ١٣٣٧ هـ/ ١٩١٨ م، وكان يُكَنَّى به الملك عبدالعزيز- رحمه الله -^(٤٥). عُيِّن نائبًا لوزير الدفاع والطيران والمفتش العام في عهد الملك فيصل، وتحديدًا في العام ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م، وبقي فيها حتى العام ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م، توفي في ١٢ صفر ١٤٣٨ هـ/ ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ م^(٤٦).

٥- صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز (١٣٥٣-١٤٣٣ هـ/ ١٩٣٤ - ٢٠١٢ م): وُلِدَ بمدينة الطائف، وقد شغل سموه العديد من المناصب المهمة في الدولة، ومنها:
- وكيل إمارة منطقة الرياض ١٣٧١ - ١٣٧٢ هـ / ١٩٥١ - ١٩٥٢ م.
- أمير منطقة الرياض ١٣٧٢ - ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م.
- نائب وزير الداخلية عام ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- نائب وزير الداخلية بمرتبة وزير ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- وزير الداخلية ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م^(٤٧).

(٤٢) جريدة الرياض، العدد ١٥٨٤٠، الأحد ١٠ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ - ٦ نوفمبر ٢٠١١ م، الرابط:

<https://www.alriyadh.com/681238>

(٤٤) وكالة الأنباء السعودية (واس)، الخميس الموافق ١٩ شوال ١٤٣٨ هـ / ١٣ يوليو ٢٠١٧ م، الرابط:

<https://sp.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=1647686#1647686>

(٤٥) خير الدين الزركلي: المرجع السابق، ج ٤، ص ٩٥٤-٩٥٥.

(٤٦) وكالة الأنباء السعودية (واس): ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ م، الرابط:

<https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached->

[data/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

[-D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

[-D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

[-D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

[-D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

[-%D8%A8%D9%86-](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

[-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

[-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF](https://web.archive.org/web/20220414054842/https://sabq.org/ajax/not-cached-data/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A-%D8%B2-%D8%A2%D9%84-%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)

(٤٧) مبارك الحربي: المرجع السابق، ص ٢١٧-٢١٨؛ عيسى علوي القصير: أحلى اللطائف الملك عبد العزيز بالطائف وأبناؤه أصحاب السمو الملكي الأمراء ذكريات سجلها التاريخ بأحرف من نور، ط١، ١٤٤٣ هـ

٢٠٢٢ م، مطابع المشهوري الطائف، ص ٢٨٠-٢٨٢.

- وفي عهد الملك عبد الله - رحمه الله - تولى منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء منذ ٣٠ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٧ مارس ٢٠٠٩ م، بالإضافة إلى منصب وزير الداخلية منذ العام ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م، ثم صدر أمر ملكي في ٢٩ / ١١ / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٧ أكتوبر ٢٠١١ م بتعيين سموه ولياً للعهد، نائباً لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى منصب وزير الداخلية^(٤٨). تزوج من آل السديري، على ابنة خاله مها بنت محمد بن أحمد بن محمد السديري، التي طلقها بعد أن أنجب منها أبناءه نوافاً، وفهداً، ونوفاً، ومشاعلاً، وهيفاء. توفي الأمير نايف - رحمه الله - يوم السبت ٢ رجب ١٤٣٣ هـ/ ١٦ يونيو ٢٠١٢ م^(٤٩).

٦- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله -: وُلِدَ الملك سلمان في مدينة الرياض في ٥ شوال ١٣٥٤ هـ/ ٣١ ديسمبر ١٩٣٥ م، وهو الملك السادس للمملكة العربية السعودية، تولى الملك بعد وفاة أخيه الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - في ٣ من ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ/ ٢٣ يناير ٢٠١٥ م^(٥٠). دخل الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الحياة السياسية مبكراً، إذ عُيِّنَ سموه أميراً على منطقة الرياض بالنيابة وعمره ١٩ سنة، في يوم الثلاثاء ١١ رجب ١٣٧٣ هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٤ م، وفي يوم الإثنين ٢٥ شعبان ١٣٧٤ هـ الموافق ١٨ أبريل ١٩٥٥ م صدر الأمر الملكي رقم ١٤٢٤ / ٢ / ١٠ / ٥ بتعيين سموه أميراً لمنطقة الرياض بمرتبة وزير، وظل في هذا المنصب حتى عام ١٤٣٣ هـ/ ٢٠١٢ م، أي ما يقارب ٦٠ سنة، وقد عاشت إمارة الرياض في هذه الفترة عصرًا ذهبيًا من النجاح والتقدم^(٥١).

خلف سلمان شقيقه الأمير سلطان بن عبد العزيز في وزارة الدفاع، حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في عام ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م، أمراً بتعيينه وزيراً للدفاع، ثم أصبح ولياً للعهد في ٤ رجب ١٤٣٣ هـ/ ١٨ يونيو ٢٠١٢ م^(٥٢)، وبذلك أصبح وزيراً للدفاع، ونائب مجلس الوزراء. وفي ٣ ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ/ ٢٣ يناير ٢٠١٥ م اعتلى الملك

(٤٨) العربية نت - دبي، ٢٨ أكتوبر ٢٠١١ م، الرابط:

<https://www.alarabiya.net/articles/2011/10/28/174081>

(٤٩) عيسى علوي القصير: المرجع السابق، ص ٢٨٥؛ وفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز، موقع البيات الإلكتروني، ١٦ يونيو ٢٠١٢ م، الرابط: <https://www.albayan.ae/one-world/2012-06-16-1.1670515>

(٥٠) عبد اللطيف الحميد: المرجع السابق، ص ١٧.

(٥١) خالد الزيدان: المرجع السابق، رابط المقال: <https://www.alriyadh.com/272388>

(٥٢) تسمية الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولياً للعهد: جريدة الاقتصادية (جريدة العرب الاقتصادية الدولية الإلكترونية)، في الإثنين ١٨ يونيو ٢٠١٢ م، الرابط:

https://www.aleqt.com/2012/06/18/article_668003.html

سلمان حكم البلاد بعد وفاة أخيه الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله -^(٥٣)، وهو حاكم المملكة العربية السعودية - حفظه الله - حتى تاريخ كتابة هذا البحث في ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م. تزوج الملك سلمان من آل السديري بالأميرة سلطنة بنت تركي السديري، وأبناؤها منها هم: ابنه الأكبر الأمير فهد - رحمه الله -، والأمير سلطان، والأمير أحمد - رحمه الله -، والأمير عبد العزيز، والأمير فيصل، والأميرة حصة^(٥٤).

٧- الأمير احمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود: وُلِدَ بالرياض، في شعبان عام ١٣٦١هـ الموافق سبتمبر ١٩٤٢م، وقد تولى عددًا من المناصب المهمة في عهد إخوته الملوك الكرام، أبناء الملك عبد العزيز - رحمه الله -

- ففي عهد الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله - أُصِدِرَ المرسوم الملكي رقم أ / ٤١ في ١٢ صفر ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م، بتعيين الأمير أحمد بن عبد العزيز وكيلًا لإمارة مكة المكرمة^(٥٥).

- وفي عهد الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله - صدر الأمر الملكي بتعيينه نائبًا لسُمو وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز، وذلك في شهر ذي الحجة من عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، واستمر في منصبه هذا حتى عام ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الأمر الملكي الكريم رقم ١٤٠/١٤٠١ وتاريخ ١٤٣٣/٧/٢٨هـ بتعيين سُمو الأمير أحمد وزيرًا للداخلية^(٥٦)، استمر في منصبه هذا حتى ٢٠ ذو الحجة ١٤٣٣هـ، حيث أعفي من منصبه بناءً على طلبه^(٥٧).

(٥٣) تسمية الأمير سلمان...: المرجع السابق، الرابط:

https://www.aleqt.com/2012/06/18/article_668003.html؛ عيسى علوي القصير: المرجع السابق، ص ٢٥٦-٢٥٩.

(٥٤) محمد الغنيم: الأمير نايف والأمير سلمان يتقدمان الجموع لأداء صلاة الميت على الفقيدة، الرياض تودع «أميرة الخير» سلطنة السديري، جريدة الرياض، العدد ١٥٧٤٥، الأربعاء ٣ رمضان ١٤٣٢هـ - ٣

أغسطس ٢٠١١م، الرابط: <https://www.alriyadh.com/656087>

(٥٥) إبراهيم السلمي: المراسيم والأوامر الملكية في رعاية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في العهد السعودي (١٣٤٣-١٤٣٦هـ/١٩٢٢-٢٠١٥م)، ط١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، كرسي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لدراسات تاريخ مكة المكرمة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص ٦٢-٦٣.

(٥٦) تسمية الأمير سلمان...: المرجع السابق، الرابط:

https://www.aleqt.com/2012/06/18/article_668003.html؛ خالد طه: أحمد بن

عبد العزيز.. العقل الخلاق في مزج الحزم واللين، جريدة عكاظ، الاثنين ١٨ يونيو ٢٠١٢م، الرابط: <https://www.okaz.com.sa/article/486372>

(٥٧) أمر ملكي بإعفاء الأمير أحمد بناءً على طلبه وتعيين الأمير محمد بن نايف وزيرًا للداخلية، جريدة الرياض، العدد ١٦٢٠٦، الثلاثاء ٢١ ذو الحجة ١٤٣٣هـ - ٦ نوفمبر ٢٠١٢م، الربط:

<https://www.alriyadh.com/782027>؛ لمحة تاريخية عن وزارة الداخلية: الموقع الرسمي لوزارة الداخلية، الرابط:

https://www.moi.gov.sa/wps/portal!/ut/p/z1/rZLNUoMwFIVfhQ1LJxdICSwzTi1VOmorCtI0Un5KIARq09bx6Q3sW6xjVsnk3DP3fHMQQyIiH_FlMvRKt6Yd8b8

وقد تزوج الأميرُ أحمدُ عددًا من الزوجات، منهنَّ الأميرة فهدة بنت تركي بن أحمد السديري، من السدرية الكرام، وهي والدة كلِّ من الأمراء: (عبد العزيز، ونايف، وفيصل، وتركي، وسلطان، ونورة، وحصّة، وقلوة، وموضي)^(٥٨).

أما بنات الأميرة حصّة من الملك عبد العزيز فهن:

- الأميرة قلوة بنت عبد العزيز آل سعود (توفيت صغيرة).
- الأميرة شيع بنت عبد العزيز آل سعود (توفيت صغيرة).
- الأميرة موضي بنت عبد العزيز آل سعود (توفيت شابة).
- الأميرة لولوة (١٩٢٨-٢٠٠٨م)، تزوجت من الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله بن سعود الفيصل آل سعود.

• الأميرة لطيفة بنت عبد العزيز آل سعود، تزوجت من الأمير عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن الفيصل، ثم طلقها وتزوجها ابنُ خالها خالد بن تركي السديري.

• الأميرة الجوهرة، تزوجت من الأمير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود.

• الأميرة جواهر بنت عبد العزيز آل سعود، تزوجها محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل^(٥٩).

وقد تميزت الأميرة حصّة بنت أحمد السديري بأنها حسيّفة، ذكية، قوية الشخصية، محبة للخير، حريصة على العلم، تقيّة تقدّم مخافة الله على كل شيء، ودودة مع الكبار، حنونة مع الصغار، زوجة متميزة تقدر المسؤولية وتعرف الواجب، وتخلص في حمل الأمانة، تربية من الدرجة الأولى في التعامل مع أبنائها، لم تبعدها المقدرّة عن العدل، ولا علو المكانة عن

NcwxjhzsPjx6dArUv4vDZQjO3AH0NghuZzTCJAYI4tkE5jRKluGz5wH1EPvN_
DnBwh2bf0UMsVzpTtcok62wCnHiyob-
WreytPJW6VJpG3jTWHzTHrRI_mzY8Pjx-
9keVNE7dLkoUEZ8cCoSAJ7gEsJJyEmAq6ogHEriuDwYIPtTL2Xk7FZTdySV
WXtldebQngobJJe4jnmwi-
gM2VWpUHYxSQRodQWdETP3P82cq8zux2pkei7edztGTZn6wnxplP6xTZ1M
EhI48iYF8VR3x--
!XSsr1Yv8DHEGd4Q!!/dz/d5/L0IHskovd0RNQUZrQUVnQSEhLzROVkuVYXI
()^{٥٨} ويكيبيديا، الموسوعة الحرة الرابط:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A2%D9%84_%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF#cite_note-4

()^{٥٩} خير الدين الزركلي: المرجع السابق، ج ٤، ص ٩٥٥.

التواضع^(٦٠)، وقد تولّى أبنائها مناصب قيادية في المملكة؛ لذلك يمكن أن نطلق عليها لقب أمّ الملوك.

الخاتمة:

تُعَدُّ الأميرة حصة بنت أحمد السديري من الشخصيات المهمة في حياة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمهم الله جميعًا؛ فقد كان لها دور كبير في الاهتمام بتربية أبنائها الكرام أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات، حتى تُعَدُّهم لتحمل مسؤوليات الحياة الاجتماعية والسياسية، بصفتهم أبناء قائد عظيم كان له دور كبير في جمع البلاد على كلمة واحدة، كما كان لأسرتها دور كبير في التاريخ السياسي والعسكري للدولة السعودية الثانية والثالثة، فقد شارك جدها أحمد بن محمد السدير في العديد من المعارك العسكرية التي خاضتها الدولة منذ تأسيسها. بعد زواج الأميرة حصة من الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- اهتمت بشكل كبير بالأعمال الخيرية والتعليم في البلاد؛ لإدراكها رغم صغر سنها أنه هذا هو الطريق الصحيح الذي يمكن من خلاله تطوير البلاد والسير بها نحو التقدم والازدهار، وهذا يظهر جلياً في طريقة تربيتها لأبنائها الكرام، فهي أمٌ جديرةٌ بأن يُطَلَّقَ عليها لقب أمّ الملوك؛ لما يتمتع به أبنؤها من صفات قيادية أهلتهم لتولي مناصب سياسية مهمة في تاريخ المملكة العربية السعودية.

(٦٠) فقيد الوطن: المرجع السابق، الرابط:

<https://web.archive.org/web/20170205201437/http://www.al-jazirah.com/2011/20111023/vi51.htm>

المصادر والمراجع:

- (١) - القرآن الكريم.
- (٢) - الحربي ؛ دلال : نساء شهيرات من نجد، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، دار الملك عبد العزيز، الرياض.
- (٣) - الحربي ؛ مبارك: محاضرات في تاريخ المملكة العربية السعودية ، ط٣، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م، دار خوارزم العلمية، جدة .
- (٤) - حمزة ؛ فؤاد : البلاد العربية السعودية ، ط ٢، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م مكتبة النصر ، الرياض .
- (٥) - حمزة ؛ فؤاد: قلب جزيرة العرب ، ط٢، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض.
- (٦) - الحلواني ؛ سعد ، الغامدي ؛ محمد : التاريخ السعودي الحديث والمعاصر حتى نهاية القرن العشرين، ط٢، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ، دار الحديث للنشر ، الرياض.
- (٧) - الحميد ؛ عبد اللطيف: سلمان بن عبد العزيز آل سعود سيرة توثيقية ، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، الرياض.
- (٨) - بن خميس ؛ عبد الله: المعجم الجغرافي في المملكة العربية السعودية معجم اليمامة، ط١ ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، طُبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ، ج٢.
- (٩) - الزركلي ؛ خير الدين: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ط٥ ، ١٩٩٢م، دار العلم للملايين، بيروت، أربعة أجزاء.
- (١٠) - آل سعود ؛ فيصل بن مشعل: مختصر تاريخ الدولة السعودية للفترة من ١١٥٧-١٤٣١هـ/ ١٧٤٤-٢٠١٠م.
- (١١) - السلمي ؛ إبراهيم: المراسيم والأوامر الملكية في رعاية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في العهد السعودي (١٣٤٣-١٤٣٦هـ / ١٩٢٢ - ٢٠١٥م)، ط١ ، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م ، كرسي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لدراسات تاريخ مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- (١٢) - السماري ؛ فهد ، الجهني ؛ ناصر: المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، دار الملك العزيز - الرياض ، ١٤٢٢هـ .
- (١٣) - العثيمين ؛ عبد الله: تاريخ المملكة العربية السعودية، ط١٧، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، مكتبة العبيكان، الرياض، جزآن.
- (١٤) - أبو عليّة ؛ عبد الفتاح: تاريخ الدولة السعودية الثانية (١٢٥٦-١٣٠٩هـ/١٨٤٠-١٨٩١م)، ط٤، ١٤١١هـ/١٩٩١م، دار المريخ، الرياض.
- (١٥) - فيليبي ؛ عبد الله : أرض مدين ، ط١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، مكتبة العبيكان الرياض.
- (١٦) - القصير ؛ عيسى علوي: أحلى اللطائف الملك عبد العزيز بالطائف وأبناؤه أصحاب السمو الملكي الأمراء ذكريات سجلها التاريخ بأحرف من نور ، ط١ ، ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م ، مطابع المشهوري الطائف ، ص٢٨٠-٢٨٢.
- (١٧) - الكاظمي ؛ أحمد علي: ذكريات ، ط١، ١٣٩٧هـ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.
- (١٨) - مولين ؛ فان در: الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، ترجمة ويسبي أي -سي، علق عليه: فهد السماري، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، دار الملك عبد العزيز، الرياض.
- (١٩) - بن هذلول ؛ سعود : تاريخ ملوك آل سعود، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .

الصحف والمجلات:

- (٢٠) - الزيدان ؛ خالد : "الرياض" ترصد بالصور مسيرة الأمراء الذين تولوا مسؤوليتها ، إمارة الرياض .. المعلم الأبرز لتاريخ توحيد المملكة، جريدة الرياض ، العدد ١٤٢٩٥ ، الثلاثاء ١ شعبان ١٤٢٨ هـ - ١٤ أغسطس ٢٠٠٧ م .
- (٢١) - طه ؛ خالد: أحمد بن عبدالعزيز .. العقل الخلاق في مزج الحزم واللين ، جريدة عكاظ ، الاثنين ١٨ يونيو ٢٠١٢ م .
- (٢٢) - الغنيم ؛ محمد: الأمير نايف والأمير سلمان يتقدمان الجموع لأداء صلاة الميت على الفقيدة، الرياض تودع «أميرة الخير» سلطنة السديري، جريدة الرياض ، العدد ١٥٧٤٥ ، الأربعاء ٣ رمضان ١٤٣٢ هـ - ٣ أغسطس ٢٠١١ م .
- (٢٣) - الكليب ؛ فهد: الأميرة حصة الأحمد السديري زوجة ملك وأم لملك ، جريدة الجزيرة ، العدد ١٣٩٦٨ ، الأحد ٢٠ محرم ١٤٣٢ هـ / ٢٦ / ديسمبر ٢٠١٠ م .
- (٢٤) - صحيفة الجزيرة : العدد ١٤٢٦٩ ، الأحد ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ.
- (٢٥) - جريدة عكاظ : وكالة الأنباء السعودية (واس)، السبت ٢٤ / ذو القعدة ١٤٣٢ هـ / ٢٢ أكتوبر ٢٠١١ م .
- (٢٦) - جريدة الرياض، العدد ١٥٨٤٠ ، الأحد ١٠ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ - ٦ نوفمبر ٢٠١١ م.
- (٢٧) - جريدة الرياض : العدد ١٦٢٠٦ ، الثلاثاء ٢١ ذو الحجة ١٤٣٣ هـ - ٦ نوفمبر ٢٠١٢ م.
- (٢٨) - وكالة الأنباء السعودية (واس) ، الخميس الموافق ١٩ شوال ١٤٣٨ هـ / ١٣ يوليو ٢٠١٧ م
- (٢٩) - وكالة الأنباء السعودية (واس) : ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ م .
- (٣٠) - جريدة الاقتصادية (جريدة العرب الاقتصادية الدولية الإلكترونية) : في الاثنين ١٨ يونيو ٢٠١٢ م .

المواقع الإلكترونية :

- (٣١) - محمد ؛ عبير: السيرة الذاتية للأميرة حصة بنت أحمد السديري ، موقع المرسال ، ٣١ أكتوبر ٢٠١٧ م.
- (٣٢) - موقع الفهد روح القيادة .
- (٣٣) - موقع مؤسسة حصة بنت أحمد السديري الخيرية.
- (٣٤) - موقع العربية نت - دبي ، ٢٨ أكتوبر ٢٠١١ م .
- (٣٥) - موقع البيات الإلكتروني : وفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز، ١٦ يونيو ٢٠١٢ م .
- (٣٦) - الموقع الرسمي لوزارة الداخلية.
- (٣٧) - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.